[390] وقني عذاب النار. وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك، والرغبة والانابة إليك، والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، وأغنني يا رب برزق منك واسع بجلالك عن حرامك. وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد، ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم، سلامك، وافعل بي كذا وكذا، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس. (1) زيادة بغير الرواية: اللهم إني أسألك يا سيدي سؤال مسكين فقير إليك، خائف مستجير، أسألك يا سيدي أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجيرني من خزي الدنيا ومن عذاب الاخرة، وتضاعف لي في هذه الليلة وفي هذا الشهر العظيم عملي، وترحم مسكنتي، وتجاوز عما أحصيته علي، وخفي عن خلقك وسترته علي منا منك، وتسلمني من شينه وفضيحته وعاره في عاجل الدنيا، فلك الحمد على ذلك، وعلى كل حال. وأسألك يا رب أن تصلي على محمد وآل محمد وتتم علي نعمتك بستر ذلك في الاخرة، وتسلمني من فضيحته وعاره بمنك وإحسانك، يا أرحم الراحمين (2). دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: اللهم أنت أمرت بالدعاء وضمنت الاجابة، فدعوناك، ونحن عبادك وبنو إمائك، نواصينا بيدك، وأنت ربنا ونحن عبادك، ولم يسأل العباد

_____ 1 - رواه الشيخ في مصباحه مع اختصاره 2: 632، أورده الكليني في الكافي 4: 162، والصدوق الفقيه 2: 162. 2 - عنه البحار 98: 56 - 55. _____